الباب الثالث

أحاديث تحتوي على كلمة "جلباب" والمفردات المتعلقة بها في كتابي صحيح البخاري وصحيح مسلم

في هذا الباب، تريد الباحثة أن تصف بعض الأحاديث المشتملة على كلمة جلباب، وأن تبحث عن مرادفات لكلمة جلباب، والتي ستعرض أيضًا في الحديث. وفي هذه الدراسة حدت الباحثة من البحث عن مرادفات لكلمة جلباب، ولم يضمّن الباحثة سوى عدد قليل من المرادفات المختارة منها: خمار، وعباءة، وقميص، وحجاب.

أ. أحاديث تحتوي على كلمة "جلباب" في كتابي صحيح البخاري وصحيح مسلم

عدد النتائج: ٨ (البخاري ٦، مسلم ٢)

البخاري	...أُمِرْنا أنْ نُخْرِجَ الحُيَّضَ يَومَ العِيدَيْنِ، وذَواتِ الخُدُورِ فَيَشْهَدْنَ جَماعَةَ المسْلِمِينَ، ودَعْوَتَهُمْ ويَعْتَزِلُ الحُيَّضُ عن مُصَلّاهُنَّ، قالتِ امْرَأَةٌ: يا رَسولَ اللَّهِ إحْدانا ليسَ لَها جِلْبابٌ؟ قالَ: لِتُلْبِسْها صاحِبَتُها مِن جِلْبابِها.[٣٨] البخاري (ت ٢٥٦) صحيح البخاري ٣٥١ (صحيح) أخرجه البخاري
	...فَسَألَتْ أُخْتي النبيَّ ﷺ: أعَلى إحْدانا بَأْسٌ إذا لَمْ يَكُنْ لَها جِلْبابٌ أنْ لا تَخْرُجَ؟ قالَ: لِتُلْبِسْها صاحِبَتُها مِن جِلْبابِها ولْتَشْهَدِ الخَيْرَ ودَعْوَةَ المسْلِمِينَ... البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٣٢٤ (صحيح). أخرجه البخاري (٣٢٤)
	...يا رَسولَ اللَّهِ، أعَلى إحْدانا بَأْسٌ إذا لَمْ يَكُنْ لَها جِلْبابٌ أنْ لا تَخْرُجَ؟ فَقالَ: لِتُلْبِسْها صاحِبَتُها مِن جِلْبابِها، فَلْيَشْهَدْنَ الخَيْرَ ودَعْوَةَ المؤْمِنِينَ... البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٩٨٠ (صحيح). أخرجه البخاري (٩٨٠)
	إنْ لَمْ يَكُنْ لَها جِلْبابٌ أنْ لا تَخْرُجَ، قالَ: لِتُلْبِسْها صاحِبَتُها مِن جِلْبابِها، ولْتَشْهَدِ

[٣٨] أبي عبد الله مُحَمَّد بن إسماعيل البخاري، *صحيح البخاري* (دمشق-بيروت: دار ابن كثير، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م) ص. ٩٩

	الخَيْرَ ودَعْوَةَ المؤْمِنِينَ البخاري (ت ٢٥٦) صحيح البخاري ١٦٥٢(صحيح) أخرجه البخاري
	...وإنَّه واللَّهِ ما معهُ يا رَسولَ اللَّهِ إلّا مِثْلُ هذِه الهُدْبَةِ، وأَخَذَتْ هُدْبَةً مِن جِلْبابِها، فَسَمِعَ خالِدُ بنُ سَعِيدٍ قَوْلَها وهو بالبابِ لَمْ يُؤْذَنْ له، قالَتْ: فَقالَ خالِدٌ: يا أبا بَكْرٍ، ألا تَنْهى هذِه عَمّا تَجْهَرُ به عِنْدَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ؟ فلا واللَّهِ ما يَزِيدُ رَسولُ اللَّهِ ﷺ على التَّبَسُّمِ،... البخاري (ت ٢٥٦) صحيح البخاري ٥٧٩٢(صحيح) أخرجه البخاري
	...وإنَّه واللَّهِ ما معهُ يا رَسولَ اللَّهِ إلّا مِثْلُ هذِه الهُدْبَةِ، لِهُدْبَةٍ أخَذَتْها مِن جِلْبابِها... البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٦٠٨٤ (صحيح).
مسلم	...أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنْ نُخْرِجَهُنَّ فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى، الْعَوَاتِقَ، وَالْحُيَّضَ، وَذَوَاتِ الْخُدُورِ، فَأَمَّا الْحُيَّضُ فَيَعْتَزِلْنَ الصَّلَاةَ، وَيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ، وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِحْدَانَا لَا يَكُونُ لَهَا جِلْبَابٌ، قَالَ: «لِتُلْبِسْهَا أُخْتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا»[٣٩] مسلم (ت ٢٦١)، صحيح مسلم (٨٩٠)
	...يا رَسولَ اللهِ، إنَّها كانَتْ تَحْتَ رِفاعَةَ، فَطَلَّقَها آخِرَ ثَلاثِ تَطْلِيقاتٍ، فَتَزَوَّجَتْ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ الزَّبِيرِ، وإنَّه واللَّهِ، ما معهُ إلّا مِثْلُ الهُدْبَةِ، وَأَخَذَتْ بهُدْبَةٍ مِن جِلْبابِها، قالَ: فَتَبَسَّمَ رَسولُ اللهِ ﷺ ضاحِكًا، فَقالَ: لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إلى رِفاعَةَ، لا، حتّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ، وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ... مسلم (ت ٢٦١)، صحيح مسلم ١٤٣٣ (صحيح)

بعد معرفة عدد الأحاديث التي تحتوي على كلمة *جلباب* في الكتاب صحيحين للبخاري ومسلم، سيصف الباحثة التالي بعض المرادفات لكلمة *جلباب* الواردة في الحديث صحيحين للبخاري

[٣٩] مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، المحقق: مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي، *صحيح مسلم* (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٣٧٤ هـ – ١٩٥٤ م) ج. ٢، ص. ٦٠٦

ومسلم. بعض المرادفات لكلمة "جلباب" الموجودة في كتاب الصحيحين للبخاري ومسلم منها: الخمار، والعباءة، والقميص، والحجاب.

ب. أحاديث تحتوي على كلمة "خمار" في كتابي صحيح البخاري وصحيح مسلم

عدد النتائج: ٨ (البخاري ٣، مسلم ٥)

البخاري	...وقالَ: غَدْوَةٌ في سَبيلِ اللَّهِ أوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيا وما فِيها، ولَقابُ قَوْسِ أحَدِكُمْ -أوْ مَوْضِعُ قَدَمٍ- مِنَ الجَنَّةِ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيا وما فِيها، ولو أنَّ امْرَأَةً مِن نِساءِ أهْلِ الجَنَّةِ اطَّلَعَتْ إلى الأرْضِ لَأَضاءَتْ ما بيْنَهُما، ولَمَلَأَتْ ما بيْنَهُما رِيحًا، ولَنَصِيفُها - يَعْنِي الخِمارَ -خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيا وما فِيها. البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٦٥٦٧ (صحيح)
	...أنَّ رِفاعَةَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، فَتَزَوَّجَها عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ الزَّبِيرِ القُرَظِيُّ، قالَتْ عائِشَةُ: وعَلَيْها خِمارٌ أخْضَرُ، فَشَكَتْ إلَيْها وأَرَتْها خُضْرَةً بجِلْدِها، فَلَمّا جاءَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ - والنِّساءُ يَنْصُرُ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا- قالَتْ عائِشَةُ: ما رَأَيْتُ مِثْلَ ما يَلْقى المُؤْمِناتُ! لَجِلْدُها أشَدُّ خُضْرَةً مِن ثَوْبِها... البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٥٨٢٥ (صحيح)
	...طَفِقَتْ تُذَكِّرُهُما نَذْرَها وتَبْكِي وتَقُولُ: إنِّي نَذَرْتُ، والنَّذْرُ شَدِيدٌ، فَلَمْ يَزالا بها حتّى كَلَّمَتِ ابْنَ الزُّبَيْرِ، وأَعْتَقَتْ في نَذْرِها ذلكَ أرْبَعِينَ رَقَبَةً، وكانَتْ تَذْكُرُ نَذْرَها بَعْدَ ذلكَ، فَتَبْكِي حتّى تَبُلَّ دُمُوعُها خِمارَها. البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٦٠٧٤ (صحيح)
مسلم	عن بلال بن رباح : أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ مَسَحَ على الخُفَّيْنِ والخِمارِ. وفي رواية: رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ. مسلم (ت ٢٦١)، صحيح مسلم ٢٧٥ (صحيح)

	... وَقَدْ أَزَرَتْنِي بِنِصْفِ خِمارِها، وَرَدَّتْنِي بِنِصْفِهِ، فَقالَتْ: يا رَسولَ اللهِ، هذا أُنَيْسٌ ابْنِي، أَتَيْتُكَ به يَخْدُمُكَ فادْعُ اللَّهَ له، فَقالَ: اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مالَهُ وَوَلَدَهُ... مسلم (ت ٢٦١)، صحيح مسلم ٢٤٨١ (صحيح)
	... فَجَعَلْتُ أَرْفَعُ خِمارِي أَحْسُرُهُ عن عُنُقِي، فَيَضْرِبُ رِجْلِي بعِلَّةِ الرّاحِلَةِ، قُلتُ له: وَهلْ تَرى مِن أَحَدٍ؟ قالَتْ: فأهْلَلْتُ بعُمْرَةٍ، ثُمَّ أَقْبَلْنا حتّى انْتَهَيْنا إلى رَسولِ اللهِ ﷺ وَهو بالحَصْبَةِ. مسلم (ت ٢٦١)، صحيح مسلم ١٢١١ (صحيح) أخرجه مسلم (١٢١١)
	... مَكانَكَ يا أَبا هُرَيْرَةَ، وَسَمِعْتُ خَضْخَضَةَ الماءِ، قالَ: فاغْتَسَلَتْ وَلَبِسَتْ دِرْعَها، وَعَجِلَتْ عن خِمارِها، فَفَتَحَتِ البابَ، ثُمَّ قالَتْ: يا أَبا هُرَيْرَةَ أَشْهَدُ أَنْ لا إلَهَ إلّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، قالَ: فَرَجَعْتُ إلى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فأتَيْتُهُ وَأَنا أَبْكِي مِنَ الفَرَحِ... مسلم (ت ٢٦١)، صحيح مسلم ٢٤٩١ (صحيح)
	... فَخَرَجَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ مُسْتَعْجِلَةً تَلُوثُ خِمارَها،... مسلم (ت ٢٦١)، صحيح مسلم ٢٦٠٣ (صحيح) أخرجه مسلم (٢٦٠٣)

ج. أحاديث تحتوي على كلمة "عباءة" في كتابي صحيح البخاري وصحيح مسلم

عدد النتائج: ٦ (البخاري ١، مسلم ٥)

البخاري	عن عبدالله بن عمرو : كانَ على ثَقَلِ النبيّ ﷺ، رَجُلٌ يُقالُ له كِرْكِرَةُ، فَماتَ فَقالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ: هو في النّارِ، فَذَهَبُوا يَنْظُرُونَ إلَيْهِ، فَوَجَدُوا عَباءَةً قدْ غَلَّها. البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٣٠٧٤ (صحيح)
مسلم	...ذَهَبْتُ بعَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي طَلْحَةَ الأنْصارِيِّ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ حِينَ وُلِدَ، وَرَسولُ اللهِ ﷺ في عَباءَةٍ يَهْنَأُ بَعِيرًا له، فَقالَ: هلْ معكَ تَمْرٌ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَناوَلْتُهُ تَمَراتٍ، فألْقاهُنَّ في فيه فلاكَهُنَّ، ثُمَّ فَغَرَ فا الصَّبِيِّ فَمَجَّهُ في فِيهِ، فَجَعَلَ الصَّبِيُّ يَتَلَمَّظُهُ،

فَقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: حُبُّ الأنْصارِ التَّمْرَ، وَسَمّاهُ عَبْدَ اللَّهِ. مسلم (ت ٢٦١)، صحيح مسلم ٢١٤٤ (صحيح)	
...كَلّا، إنِّي رَأَيْتُهُ في النّارِ في بُرْدَةٍ غَلَّها، أوْ عَباءَةٍ، ثُمَّ قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: يا ابْنَ الخَطّابِ، اذْهَبْ فَنادِ في النّاسِ، أنَّه لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ إلّا المؤْمِنُونَ، قالَ: فَخَرَجْتُ فَنادَيْتُ: ألا إنَّه لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ إلّا المؤْمِنُونَ. مسلم (ت ٢٦١)، صحيح مسلم ١١٤ (صحيح)	
... وَلا تَذْعَرْهُمْ عَلَيَّ، ولو رَمَيْتُهُ لأَصَبْتُهُ فَرَجَعْتُ وَأَنا أَمْشِي في مِثْلِ الحَمّامِ، فَلَمّا أَتَيْتُهُ فأخْبَرْتُهُ بخَبَرِ القَوْمِ، وَفَرَغْتُ قُرِرْتُ، فألْبَسَنِي رَسولُ اللهِ ﷺ مِن فَضْلِ عَباءَةٍ كانَتْ عليه يُصَلِّي فِيها، فَلَمْ أَزَلْ نائِمًا حتّى أَصْبَحْتُ، فَلَمّا أَصْبَحْتُ قالَ: قُمْ يا نَوْمانُ. مسلم (ت ٢٦١)، صحيح مسلم ١٧٨٨ (صحيح)	
...كانَ النّاسُ يَنْتابُونَ الجُمُعَةَ مِن مَنازِلِهِمْ مِنَ العَوالِي، فَيَأْتُونَ في العَباءِ، وَيُصِيبُهُمُ الغُبارُ، فَتَخْرُجُ منهمُ الرِّيحُ، فأتى رَسولَ اللهِ ﷺ إنْسانٌ منهمْ وَهو عِندِي، فَقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: لو أنَّكُمْ تَطَهَّرْتُمْ لِيَومِكُمْ هذا. مسلم (ت ٢٦١)، صحيح مسلم ٨٤٧ (صحيح) أخرجه البخاري (٩٠٢)، ومسلم (٨٤٧).	
... فَجاءَهُ قَوْمٌ حُفاةٌ عُراةٌ مُجْتابِي النِّمارِ أَوِ العَباءِ، مُتَقَلِّدِي السُّيُوفِ، عامَّتُهُمْ مِن مُضَرَ، بَلْ كُلُّهُمْ مِن مُضَرَ فَتَمَعَّرَ وَجْهُ رَسولِ اللهِ ﷺ لِما رَأى بِهِمْ مِنَ الفاقَةِ... مسلم (ت ٢٦١)، صحيح مسلم ١٠١٧ (صحيح)	

د. أحاديث تحتوي على كلمة "قميص" في كتابي صحيح البخاري وصحيح مسلم

عدد النتائج: ٣٧ (البخاري ٣٠، مسلم ٧)

البخاري	... أنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ كُفِّنَ في ثَلاثَةِ أَثْوابٍ، ليسَ فِيها قَمِيصٌ ولا عِمامَةٌ. البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ١٢٧٢ (صحيح)
	... كُفِّنَ النبيُّ ﷺ في ثَلاثَةِ أَثْوابِ سُحُولٍ كُرْسُفٍ، ليسَ فِيها قَمِيصٌ ولا عِمامَةٌ. البخاري (ت ٢٥٦) صحيح البخاري ١٢٧١ (صحيح)
	... أنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ كُفِّنَ في ثَلاثَةِ أَثْوابٍ بيضٍ سَحُولِيَّةٍ، ليسَ فِيها قَمِيصٌ ولا عِمامَةٌ. البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ١٢٧٣
	... أنَّ النبيَّ ﷺ رَخَّصَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ، والزُّبَيْرِ في قَمِيصٍ مِن حَرِيرٍ، مِن حِكَّةٍ كانَتْ بِهِما. البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٢٩١٩
	... أنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ كُفِّنَ في ثَلاثَةِ أَثْوابٍ يَمانِيَةٍ بيضٍ، سَحُولِيَّةٍ مِن كُرْسُفٍ ليسَ فِيهِنَّ قَمِيصٌ ولا عِمامَةٌ. البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ١٢٦٤ (صحيح)
	... بَيْنا أنا نائِمٌ رَأَيْتُ النّاسَ عُرِضُوا عَلَيَّ، وعليهم قُمُصٌ، فَمِنْها ما يَبْلُغُ الثَّدْيَ، ومِنْها ما يَبْلُغُ دُونَ ذلكَ، وعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ وعليه قَمِيصٌ اجْتَرَّهُ، قالوا: فَما أَوَّلْتَهُ يا رَسولَ اللَّهِ قالَ: الدِّينَ. البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٣٦٩١ (صحيح)
	... ومِنْها ما يَبْلُغُ دُونَ ذلكَ، ومَرَّ عَلَيَّ عُمَرُ بنُ الخَطّابِ وعليه قَمِيصٌ يَجُرُّهُ قالوا: ما أَوَّلْتَهُ يا رَسولَ اللَّهِ؟ قالَ: الدِّينَ. البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٧٠٠٨ (صحيح) أخرجه البخاري
	... وعليه قَمِيصٌ يَجْتَرُّهُ قالوا: فَما أَوَّلْتَهُ يا رَسولَ اللَّهِ؟ قالَ: الدِّينَ. البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٧٠٠٩ (صحيح) أخرجه البخاري

... وعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ بنُ الخَطّابِ وعليه قَمِيصٌ يَجُرُّهُ. قالوا: فَما أوَّلْتَ ذلكَ يارَسولَ اللَّهِ؟ قالَ: الدِّينَ. البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٢٣ (صحيح)
... لَمّا كانَ يَومَ بَدْرٍ أُتِيَ بأُسارى، وأُتِيَ بالعَبّاسِ ولَمْ يَكُنْ عليه ثَوْبٌ، فَنَظَرَ النبيُّ ﷺ له قَمِيصًا، فَوَجَدُوا قَمِيصَ عبدِ اللَّهِ بنِ أُبَيٍّ يَقْدُرُ عليه، فَكَساهُ النبيُّ ﷺ إيّاهُ، فَلِذلكَ نَزَعَ النبيُّ ﷺ قَمِيصَهُ الذي أَلْبَسَهُ قالَ ابنُ عُيَيْنَةَ كانَتْ له عِنْدَ النبيِّ ﷺ يَدٌ فأحَبَّ أنْ يُكافِئَهُ. البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٣٠٠٨ (صحيح) أخرجه البخاري
...أَتَيْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ مع أبِي وعَلَيَّ قَمِيصٌ أصْفَرُ، قالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ: سَنَهْ سَنَهْ – قالَ عبدُ اللَّهِ: وهي بالحَبَشِيَّةِ حَسَنَةٌ –، قالَتْ: فَذَهَبْتُ ألْعَبُ بخاتَمِ النُّبُوَّةِ، فَزَبَرَنِي أبِي، قالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ: دَعْها، ثُمَّ قالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ: أبْلِي وأَخْلِفِي ثُمَّ، أبْلِي وأَخْلِفِي، ثُمَّ أبْلِي وأَخْلِفِي قالَ عبدُ اللَّهِ: فَبَقِيَتْ حتّى ذَكَرَ. البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٣٠٧١ (صحيح)
أَتَيْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ مع أبِي وعَلَيَّ قَمِيصٌ أصْفَرُ، قالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ: سَنَهْ سَنَهْ – قالَ عبدُ اللَّهِ: وهي بالحَبَشِيَّةِ: حَسَنَةٌ– قالَتْ: فَذَهَبْتُ ألْعَبُ بخاتَمِ النُّبُوَّةِ،... البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٥٩٩٣ (صحيح)
... في ثَلاثَةِ أثْوابٍ بيضٍ سَحُولِيَّةٍ، ليسَ فِيها قَمِيصٌ ولا عِمامَةٌ وقالَ لَها: في أيِّ يَومٍ تُوُفِّيَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ؟ قالَتْ: يَومَ الِاثْنَيْنِ قالَ: فأيُّ يَومٍ هذا؟ قالَتْ: يَوْمُ الِاثْنَيْنِ قالَ: أرْجُو فِيما بَيْنِي وبيْنَ اللَّيْلِ، فَنَظَرَ إلى ثَوْبٍ عليه، كانَ يُمَرَّضُ فيه به رَدْعٌ مِن زَعْفَرانٍ،... البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ١٣٨٧ (صحيح) أخرجه البخاري
... إذا وسَّعَ اللَّهُ فأوْسِعُوا، جَمع رَجُلٌ عليه ثِيابَهُ، صَلّى رَجُلٌ في إزارٍ ورِداءٍ، في

إزارٍ، وقَمِيصٍ في إزارٍ وقَباءٍ، في سَراوِيلَ ورِداءٍ، في سَراوِيلَ وقَمِيصٍ، في سَراوِيلَ وقَباءٍ، في تُبّانٍ وقَباءٍ، في تُبّانٍ وقَمِيصٍ، قالَ: وأَحْسِبُهُ قالَ: في تُبّانٍ ورِداءٍ. البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٣٦٥ (صحيح)
... فَوَضَعَهُ على رُكْبَتَيْهِ ونَفَثَ عليه مِن رِيقِهِ، وأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ، فاللَّهُ أعْلَمُ وكانَ كَسا عَبّاسًا قَمِيصًا قالَ سُفْيانُ: وقالَ أبو هارُونَ: وكانَ على رَسولِ اللَّهِ ﷺ قَمِيصانِ، فَقالَ له ابنُ عبدِ اللَّهِ: يا رَسولَ اللَّهِ، ألْبِسْ أبِي قَمِيصَكَ الذي يَلِي جِلْدَكَ، قالَ سُفْيانُ: فيُرَوْنَ أنَّ النبيَّ ﷺ ألْبَسَ عَبْدَ اللَّهِ قَمِيصَهُ مُكافَأةً لِما صَنَعَ. البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ١٣٥٠ (صحيح) أخرجه البخاري
... أَتى النبيُّ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بنَ أُبَيٍّ بَعْدَ ما دُفِنَ، فأخْرَجَهُ، فَنَفَثَ فيه مِن رِيقِهِ، وأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ. البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ١٢٧٠ (صحيح)
... أَتى النبيُّ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بنَ أُبَيٍّ بَعْدَ ما أُدْخِلَ قَبْرَهُ، فأمَرَ به فَأُخْرِجَ، ووُضِعَ على رُكْبَتَيْهِ، ونَفَثَ عليه مِن رِيقِهِ، وأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ، فاللَّهُ أعْلَمُ. البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٥٧٩٥ (صحيح) أخرجه البخاري
... لا يَلْبَسُ المحْرِمُ القَمِيصَ، وَلا العِمامَةَ، وَلا السَّراوِيلَ، وَلا البُرْنُسَ، وَلا ثَوْبًا مَسَّهُ زَعْفَرانٌ وَلا وَرْسٌ، وَلا الخُفَّيْنِ إلّا لِمَن لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ، فإنْ لَمْ يَجِدْهُما فَلْيَقْطَعْهُما أَسْفَلَ مِنَ الكَعْبَيْنِ. البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٥٨٠٦ (صحيح)
... ما يَلْبَسُ المحْرِمُ؟ فَقالَ: لا يَلْبَسُ القَمِيصَ، ولا العِمامَةَ، ولا السَّراوِيلَ، ولا البُرْنُسَ، ولا ثَوْبًا مَسَّهُ الوَرْسُ أوِ الزَّعْفَرانُ، فإنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الخُفَّيْنِ،

ولْيَقْطَعْهُما حتّى يَكونا تَحْتَ الكَعْبَيْنِ. البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ١٣٤ (صحيح)
... ما يَلْبَسُ المحْرِمُ مِنَ الثِّيابِ؟ فَقالَ النبيُّ ﷺ: لا يَلْبَسُ المحْرِمُ القَمِيصَ، ولا السَّراوِيلَ، ولا البُرْنُسَ، ولا الخُفَّيْنِ، إلّا أنْ لا يَجِدَ النَّعْلَيْنِ،... البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٥٧٩٤ (صحيح)
... ما يَلْبَسُ المحْرِمُ؟ فَقالَ: لا يَلْبَسُ القَمِيصَ ولا السَّراوِيلَ، ولا البُرْنُسَ،... البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٣٦٦ (صحيح)
... ما يَلْبَسُ المحْرِمُ مِنَ الثِّيابِ؟ فَقالَ: لا يَلْبَسِ القَمِيصَ، ولا العَمائِمَ، ولا السَّراوِيلاتِ، ولا البُرْنُسَ، ولا ثَوْبًا مَسَّهُ زَعْفَرانٌ، ولا وَرْسٌ، وإنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الخُفَّيْنِ ولْيَقْطَعْهُما حتّى يَكونا أسْفَلَ مِنَ الكَعْبَيْنِ. البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ١٨٤٢ (صحيح)
... ما تَأْمُرُنا أنْ نَلْبَسَ إذا أحْرَمْنا؟ قالَ: لا تَلْبَسُوا القَمِيصَ، والسَّراوِيلَ، والعَمائِمَ، والبَرانِسَ، والخِفافَ، إلّا أنْ يَكونَ رَجُلٌ ليسَ له نَعْلانِ فَلْيَلْبَسِ الخُفَّيْنِ أسْفَلَ مِنَ الكَعْبَيْنِ، ولا تَلْبَسُوا شيئًا مِنَ الثِّيابِ مَسَّهُ زَعْفَرانٌ ولا وَرْسٌ. البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٥٨٠٥ (صحيح)
... إذْ جاءَهُ العاصِ بنُ وائِلٍ السَّهْمِيُّ أبو عَمْرٍو، عليه حُلَّةُ حِبَرَةٍ وقَمِيصٌ مَكْفُوفٌ بحَرِيرٍ، وهو مِن بَنِي سَهْمٍ، وهُمْ حُلَفاؤُنا في الجاهِلِيَّةِ، فَقالَ له: ما بالُكَ؟ قالَ: زَعَمَ قَوْمُكَ أنَّهُمْ سَيَقْتُلُونِي إنْ أسْلَمْتُ،... البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٣٨٦٤ (صحيح)
... ماذا تَأْمُرُنا أنْ نَلْبَسَ مِنَ الثِّيابِ في الإحْرامِ؟ فَقالَ النبيُّ ﷺ: لا

تَلْبَسُوا القَمِيصَ، ولا السَّراوِيلاتِ، ولا العَمائِمَ، ولا البَرانِسَ، إلّا أنْ يَكونَ أحَدٌ ليسَتْ له نَعْلانِ، فَلْيَلْبَسِ الخُفَّيْنِ، ولْيَقْطَعْ أسْفَلَ مِنَ الكَعْبَيْنِ، ولا تَلْبَسُوا شيئًا مَسَّهُ زَعْفَرانٌ، ولا الوَرْسُ، ولا تَنْتَقِبِ المَرْأَةُ المُحْرِمَةُ، ولا تَلْبَسِ القُفّازَيْنِ. [وفي رواية:] ولا ورْسٌ... البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ١٨٣٨ (صحيح)
... أعْطِنِي قَمِيصَكَ أُكَفِّنْهُ فيه وصَلِّ عليه، واسْتَغْفِرْ له. فأعْطاهُ قَمِيصَهُ، وقالَ: إذا فَرَغْتَ منه فَآذِنّا فَلَمّا فَرَغَ آذَنَهُ به، فَجاءَ لِيُصَلِّيَ عليه، فَجَذَبَهُ عُمَرُ فَقالَ: أليسَ قدْ نَهاكَ اللَّهُ أنْ تُصَلِّيَ على المُنافِقِينَ،... البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٥٧٩٦ (صحيح)
... أَعْطِنِي قَمِيصَكَ أُكَفِّنْهُ فِيهِ، وصَلِّ عليه، واسْتَغْفِرْ له، فأعْطاهُ النبيُّ ﷺ قَمِيصَهُ، فَقالَ: آذِنِّي أُصَلِّي عليه، فَآذَنَهُ،... البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ١٢٦٩ (صحيح)
... فأعْطاهُ قَمِيصَهُ، وأَمَرَهُ أنْ يُكَفِّنَهُ فِيهِ، ثُمَّ قامَ يُصَلِّي عليه فأخَذَ عُمَرُ بنُ الخَطّابِ بثَوْبِهِ، فَقالَ: تُصَلِّي عليه وهو مُنافِقٌ،... البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٤٦٧٢ (صحيح)
...فَسَأَلَهُ أنْ يُعْطِيَهُ قَمِيصَهُ يُكَفِّنُ فيه أباهُ، فأعْطاهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ أنْ يُصَلِّيَ عليه، فَقامَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ عليه، فَقامَ عُمَرُ فأخَذَ بثَوْبِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ،... البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٤٦٧٠ (صحيح)
... فَنَظَرُوا فَلَمْ يَكُنْ أحَدٌ أكْثَرَ قُرْآنًا مِنِّي؛ لِما كُنْتُ أتَلَقّى مِنَ الرُّكْبانِ، فَقَدَّمُونِي بيْنَ أيْدِيهِمْ وأنا ابنُ سِتٍّ أوْ سَبْعِ سِنِينَ، وكانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ، كُنْتُ إذا سَجَدْتُ تَقَلَّصَتْ عَنِّي، فَقالتِ امْرَأَةٌ مِنَ الحَيِّ: ألا تُغَطُّوا عَنّا اسْتَ قارِئِكُمْ؟ فاشْتَرَوْا فَقَطَعُوا لي

	قَمِيصًا، فَما فَرِحْتُ بشَيءٍ فَرَحِي بذلكَ القَمِيصِ. البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٤٣٠٢ (صحيح)
مسلم	... بَيْنا أنا نائِمٌ، رَأَيْتُ النّاسَ يُعْرَضُونَ وعليهم قُمُصٌ، مِنْها ما يَبْلُغُ الثُّدِيَّ ومِنْها ما يَبْلُغُ دُونَ ذلكَ ومَرَّ عُمَرُ بنُ الخَطّابِ وعليه قَمِيصٌ يَجُرُّهُ قالُوا ماذا أوَّلْتَ ذلكَ يارَسولَ اللهِ، قالَ: الدِّينَ. مسلم (ت ٢٦١)، صحيح مسلم ٢٣٩٠ (صحيح)
	... أُدْرِجَ رَسولُ اللهِ ﷺ في حُلَّةٍ يَمَنِيَّةٍ كانَتْ لِعَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ نُزِعَتْ عنْه، وَكُفِّنَ في ثَلاثَةِ أَثْوابٍ سُحُولٍ يَمانِيَةٍ، ليسَ فِيها عِمامَةٌ، وَلا قَمِيصٌ، فَرَفَعَ عبد الله الحُلَّة، فَقالَ: أُكَفَّنُ فِيها، ثُمَّ قالَ: لَمْ يُكَفَّنْ فِيها رَسولُ اللهِ ﷺ، وَأُكَفَّنُ فِيها، فَتَصَدَّقَ بها. مسلم (ت ٢٦١)، صحيح مسلم ٩٤١ (صحيح)
	... كُفِّنَ رَسولُ اللهِ ﷺ في ثَلاثَةِ أَثْوابٍ بيضٍ سَحُولِيَّةٍ، مِن كُرْسُفٍ، ليسَ فِيها قَمِيصٌ، وَلا عِمامَةٌ، أَمّا الحُلَّةُ، فإنَّما شُبِّهَ على النّاسِ فِيها، أَنَّها اشْتُرِيَتْ له لِيُكَفَّنَ فِيها، فَتُرِكَتِ الحُلَّةُ، وَكُفِّنَ في ثَلاثَةِ أَثْوابٍ بيضٍ سَحُولِيَّةٍ فأخَذَها عبدُ اللهِ بنُ أَبِي بَكْرٍ، فَقالَ: لأَحْبِسَنَّها حتّى أُكَفِّنَ فِيها نَفْسِي، ثُمَّ قالَ: لو رَضِيَها اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ لَكَفَّنَهُ فِيها، فَباعَها وَتَصَدَّقَ بثَمَنِها. مسلم (ت ٢٦١)، صحيح مسلم ٩٤١ (صحيح) أخرجه البخاري
	... ما يَلْبَسُ المحْرِمُ؟ قالَ: لا يَلْبَسُ المحْرِمُ القَمِيصَ، وَلا العِمامَةَ، وَلا البُرْنُسَ، وَلا السَّراوِيلَ، وَلا ثَوْبًا مَسَّهُ وَرْسٌ وَلا زَعْفَرانٌ وَلا الخُفَّيْنِ، إلّا أَنْ لا يَجِدَ نَعْلَيْنِ فَلْيَقْطَعْهُما، حتّى يَكونا أَسْفَلَ مِنَ الكَعْبَيْنِ. مسلم (ت ٢٦١)، صحيح مسلم ١١٧٧ (صحيح)
	... فأخْرَجَهُ مِن قَبْرِهِ فَوَضَعَهُ على رُكْبَتَيْهِ، وَنَفَثَ عليه مِن رِيقِهِ، وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ فاللَّهُ

	أَعْلَمُ. وفي رواية: جاءَ النبيُّ ﷺ إلى عبدِ اللهِ بنِ أُبَيٍّ، بَعْدَ ما أُدْخِلَ حُفْرَتَهُ مسلم (ت ٢٦١)، صحيح مسلم ٢٧٧٣ (صحيح) أخرجه البخاري
	... جاءَ ابنُهُ عبدُ اللهِ بنُ عبدِ اللهِ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قَمِيصَهُ أَنْ يُكَفِّنَ فيه أَباهُ، فأعْطاهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عليه، فَقامَ رَسولُ اللهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ عليه؟ فَقامَ عُمَرُ فأخَذَ بثَوْبِ رَسولِ اللهِ ﷺ، فَقالَ: يا رَسولَ اللهِ، أتُصَلِّي عليه وَقَدْ نَهاكَ اللَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عليه؟ فَقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: إنَّما خَيَّرَنِي اللَّهُ فَقالَ: اسْتَغْفِرْ لهمْ، أَوْ لا تَسْتَغْفِرْ لهمْ، إنْ تَسْتَغْفِرْ لهمْ سَبْعِينَ مَرَّةً، وَسَأَزِيدُ على سَبْعِينَ قالَ: إنَّه مُنافِقٌ... مسلم (ت ٢٦١)، صحيح مسلم ٢٤٠٠ (صحيح)
	... فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قَمِيصَهُ يُكَفِّنُ فيه أَباهُ، فأعْطاهُ ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عليه؟ فَقامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ عليه، فَقامَ عُمَرُ فأخَذَ بثَوْبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقالَ: يا رَسُولَ اللهِ، أَتُصَلِّي عليه وَقَدْ نَهاكَ اللَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عليه؟ فَقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إنَّما خَيَّرَنِي اللَّهُ فَقالَ: اسْتَغْفِرْ لهمْ، أَوْ لا تَسْتَغْفِرْ لهمْ، إنْ تَسْتَغْفِرْ لهمْ سَبْعِينَ مَرَّةً، وَسَأَزِيدُهُ على سَبْعِينَ قالَ: إنَّه مُنافِقٌ،... مسلم (ت ٢٦١)، صحيح مسلم ٢٧٧٤ (صحيح)

هـ. أحاديث تحتوي على كلمة "حجاب" في كتابي صحيح البخاري وصحيح مسلم

عدد النتائج: ٦٧ (البخاري ٤٥، مسلم ٢٢)

البخاري	... ما مِنكُم مِن أحَدٍ إلّا سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ، ليسَ بيْنَهُ وبيْنَهُ تُرْجُمانٌ، ولا حِجابٌ يَحْجُبُهُ . البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٧٤٤٣ (صحيح) أخرجه البخاري
	... أنَّ النبيَّ ﷺ بَعَثَ مُعاذًا إلى اليَمَنِ، فَقالَ: اتَّقِ دَعْوَةَ المَظْلُومِ، فإنَّها ليسَ بيْنَها وبيْنَ اللَّهِ حِجابٌ

البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٢٤٤٨ (صحيح)
... فَسَأَلَها أخُوها عن غُسْلِ النبيِّ ﷺ فَدَعَتْ بإناءٍ نَحْوًا مِن صاعٍ، فاغْتَسَلَتْ، وأَفاضَتْ على رَأْسِها، وبيْنَنا وبيْنَها حِجابٌ .وقال: يزيد بن هارون وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع . البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٢٥١ (صحيح) أخرجه البخاري
... أَنا أعْلَمُ النّاسِ بهذِه الآيَةِ: آيَةِ الحِجابِ لَمّا أُهْدِيَتْ زَيْنَبُ بنْتُ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها إلى رَسولِ اللَّهِ ﷺ، كانَتْ معهُ في البَيْتِ صَنَعَ طَعامًا ودَعا القَوْمَ، فَقَعَدُوا يَتَحَدَّثُونَ، فَجَعَلَ النبيُّ ﷺ يَخْرُجُ ثُمَّ يَرْجِعُ، وهُمْ قُعُودٌ يَتَحَدَّثُونَ، فأنْزَلَ اللَّهُ تَعالى} :**يا أيُّها الَّذِينَ آمَنُوا لا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النبيِّ إلّا أنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إلى طَعامٍ غيرَ ناظِرِينَ إناهُ** {إلى قَوْلِهِ }**مِنْ وراءِ حِجابٍ** {فَضُرِبَ الحِجابُ وقامَ القَوْمُ البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٤٧٩٢ (صحيح)
... فأخْبِرْهُمْ أنَّ اللَّهَ قدْ فَرَضَ عليهم صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِن أغْنِيائِهِمْ فَتُرَدُّ على فُقَرائِهِمْ، فإنْ هُمْ أطاعُوا لكَ بذلكَ، فَإيّاكَ وكَرائِمَ أمْوالِهِمْ واتَّقِ دَعْوَةَ المَظْلُومِ، فإنَّه ليسَ بيْنَهُ وبيْنَ اللَّهِ حِجابٌ. البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ١٤٩٦ (صحيح) أخرجه البخاري
... فإنْ هُمْ طاعُوا لكَ بذلكَ فَإيّاكَ وكَرائِمَ أمْوالِهِمْ، واتَّقِ دَعْوَةَ المَظْلُومِ، فإنَّه ليسَ بيْنَهُ وبيْنَ اللَّهِ حِجابٌ البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٤٣٤٧ (صحيح) أخرجه البخاري
... وأَمّا العَيْلَةُ: فإنَّ السّاعَةَ لا تَقُومُ، حتّى يَطُوفَ أَحَدُكُمْ بصَدَقَتِهِ، لا يَجِدُ مَن يَقْبَلُها منه، ثُمَّ لَيَقِفَنَّ أَحَدُكُمْ بيْنَ يَدَيِ اللَّهِ ليسَ بيْنَهُ وبيْنَهُ حِجابٌ ولا تَرْجُمانٌ يُتَرْجِمُ له، ثُمَّ لَيَقُولَنَّ له: أَلَمْ أُوتِكَ مالًا؟ فَلَيَقُولَنَّ: بَلى،... البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ١٤١٣ (صحيح)
... يا رَسولَ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ البَرُّ والفاجِرُ، فلوْ أمَرْتَ أُمَّهاتِ المُؤْمِنِينَ بالحِجابِ،

فأنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الحِجابِ. البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٤٧٩٠ (صحيح) أخرجه البخاري
عن سلمة بن الأكوع : كُنّا نُصَلّي مع النبيّ ﷺ المغْرِبَ إذا تَوارَتْ بالحِجابِ. البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٥٦١ (صحيح)
عن أبي هريرة : كُلُّ بَنِي آدَمَ يَطْعُنُ الشَّيْطانُ في جَنْبَيْهِ بإصْبَعِهِ حِينَ يُولَدُ، غيرَ عِيسى ابْنِ مَرْيَمَ، ذَهَبَ يَطْعُنُ فَطَعَنَ في الحِجابِ البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٣٢٨٦ (صحيح) أخرجه البخاري
... كانَ عُمَرُ بنُ الخَطّابِ يقولُ لِرَسولِ اللَّهِ ﷺ: احْجُبْ نِساءَكَ، قالَتْ: فَلَمْ يَفْعَلْ، وكانَ أزْواجُ النبيِّ ﷺ يَخْرُجْنَ لَيْلًا إلى لَيْلٍ قِبَلَ المناصِعِ، فَخَرَجَتْ سَوْدَةُ بنْتُ زَمْعَةَ، وكانَتِ امْرَأةً طَوِيلَةً، فَرَآها عُمَرُ بنُ الخَطّابِ وهو في المجْلِسِ، فَقالَ: عَرَفْتُكِ يا سَوْدَةُ، حِرْصًا على أنْ يُنْزَلَ الحِجابُ قالَتْ: فأنْزَلَ اللَّهُ عزَّ وجلَّ آيَةَ الحِجابِ البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٦٢٤٠ (صحيح)
... قالَ: كيفَ يَمْنَعُهُنَّ؟ وقدْ طافَ نِساءُ النبيِّ ﷺ مع الرِّجالِ؟ قُلتُ: أبَعْدَ الحِجابِ أوْ قَبْلُ؟ قالَ: إي لَعَمْرِي، لقَدْ أدْرَكْتُهُ بَعْدَ الحِجابِ، قُلتُ: كيفَ يُخالِطْنَ الرِّجالَ؟ قالَ: لَمْ يَكُنَّ يُخالِطْنَ، كانَتْ عائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها تَطُوفُ حَجْرَةً مِنَ الرِّجالِ، لا تُخالِطُهُمْ، فَقالتِ امْرَأةٌ: انْطَلِقِي نَسْتَلِمْ يا أُمَّ المؤْمِنِينَ، قالَتْ: انْطَلِقِي عَنْكِ، وأبَتْ، يَخْرُجْنَ مُتَنَكِّراتٍ باللَّيْلِ، فَيَطُفْنَ مع الرِّجالِ، ولَكِنَّهُنَّ كُنَّ إذا دَخَلْنَ البَيْتَ، قُمْنَ حتّى يَدْخُلْنَ، وأُخْرِجَ الرِّجالُ، وكُنْتُ آتي عائِشَةَ أنا وعُبَيْدُ بنُ عُمَيْرٍ، وهي مُجاوِرَةٌ في جَوْفِ ثَبِيرٍ، قُلتُ: وما حِجابُها؟ قالَ: هي في قُبَّةٍ تُرْكِيَّةٍ، لَها غِشاءٌ، وما بيْنَنا وبيْنَها غَيْرُ ذلكَ، ورَأَيْتُ عَلَيْها دِرْعًا مُوَرَّدًا. البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ١٦١٨ (صحيح)
... فَكانَ عُمَرُ يقولُ للنبيِّ ﷺ: احْجُبْ نِساءَكَ، فَلَمْ يَكُنْ رَسولُ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ، فَخَرَجَتْ سَوْدَةُ بنْتُ زَمْعَةَ، زَوْجُ النبيِّ ﷺ، لَيْلَةً مِنَ اللَّيالِي عِشاءً، وكانَتِ امْرَأةً

طَوِيلَةً، فَناداها عُمَرُ: ألا قدْ عَرَفْناكِ يا سَوْدَةُ، حِرْصًا على أنْ يَنْزِلَ الحِجابُ، فأنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الحِجابِ. البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ١٤٦ (صحيح)
... فَقالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ :بالحِجابِ فَرَفَعَهُ، فَلَمّا وضَحَ وجْهُ النبيِّ ﷺ، ما نَظَرْنا مَنْظَرًا كانَ أعْجَبَ إلَيْنا مِن وجْهِ النبيِّ ﷺ حِينَ وضَحَ لَنا، فأوْمَأَ النبيُّ ﷺ بيَدِهِ إلى أبِي بَكْرٍ أنْ يَتَقَدَّمَ، وأَرْخى النبيُّ ﷺ الحِجابَ، فَلَمْ يُقْدَرْ عليه حتّى ماتَ. البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٦٨١ (صحيح)
... أنَّ النبيَّ ﷺ: أقامَ على صَفِيَّةَ بنْتِ حُيَيٍّ بطَرِيقِ خَيْبَرَ ثَلاثَةَ أيّامٍ، حتّى أعْرَسَ بها، وكانَتْ فِيمَن ضُرِبَ عَلَيْها الحِجابُ. البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٤٢١٢ (صحيح)
... وآيَةُ الحِجابِ، قُلتُ: يا رَسولَ اللَّهِ، لو أمَرْتَ نِساءَكَ أنْ يَحْتَجِبْنَ، فإنَّه يُكَلِّمُهُنَّ البَرُّ والفاجِرُ، فَنَزَلَتْ آيَةُ الحِجابِ، واجْتَمع نِساءُ النبيِّ ﷺ في الغَيْرَةِ عليه،... البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٤٠٢ (صحيح)
... نَزَلَتْ آيَةُ الحِجابِ في زَيْنَبَ بنْتِ جَحْشٍ، وأَطْعَمَ عَلَيْها يَومَئذٍ خُبْزًا ولَحْمًا، وكانَتْ تَفْخَرُ على نِساءِ النبيِّ ﷺ، وكانَتْ تَقُولُ: إنَّ اللَّهَ أنْكَحَنِي في السَّماءِ. البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٧٤٢١ (صحيح)
... أنَّ أفْلَحَ، أخا أبِي القُعَيْسِ جاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْها، وهو عَمُّها مِنَ الرَّضاعَةِ، بَعْدَ أنْ نَزَلَ الحِجابُ، فأبَيْتُ أنْ آذَنَ له، فَلَمّا جاءَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ أخْبَرْتُهُ بالَّذِي صَنَعْتُ فأمَرَنِي أنْ آذَنَ له. البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٥١٠٣ (صحيح)
... أنا أعْلَمُ النّاسِ بالحِجابِ، كانَ أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ يَسْأَلُنِي عنْه أصْبَحَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ عَرُوسًا بزَيْنَبَ بنْتِ جَحْشٍ، وكانَ تَزَوَّجَها بالمَدِينَةِ، فَدَعا النّاسَ لِلطَّعامِ بَعْدَ ارْتِفاعِ النَّهارِ، فَجَلَسَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ وجَلَسَ معهُ رِجالٌ بَعْدَ ما قامَ القَوْمُ، حتّى قامَ رَسولُ

اللَّهِ ﷺ فَمَشى ومَشيتُ معهُ، حتّى بَلَغَ بابَ حُجْرَةِ عائِشَةَ، ثُمَّ ظَنَّ أنَّهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعْتُ معهُ، فَإِذا هُمْ جُلُوسٌ مَكانَهُمْ، فَرَجَعَ ورَجَعْتُ معهُ الثّانِيَةَ، حتّى بَلَغَ بابَ حُجْرَةِ عائِشَةَ، فَرَجَعَ ورَجَعْتُ معهُ فَإِذا هُمْ قدْ قامُوا، فَضَرَبَ بَيْنِي وبيْنَهُ سِتْرًا، وأُنْزِلَ الحِجابُ. البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٥٤٦٦ (صحيح)
... فَخَرَجَ فِيها سَهْمِي، فَخَرَجْتُ مع النبيِّ ﷺ بَعْدَ ما أُنْزِلَ الحِجابُ. البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٢٨٧٩ (صحيح) أخرجه البخاري
... يارَسولَ اللَّهِ، يَدْخُلُ عَلَيْكَ البَرُّ والفاجِرُ، فلوْ أمَرْتَ أُمَّهاتِ المؤْمِنِينَ بالحِجابِ، فأنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الحِجابِ، قالَ: وبَلَغَنِي مُعاتَبَةُ النبيِّ ﷺ بَعْضَ نِسائِهِ، فَدَخَلْتُ عليهنَّ، قُلتُ: إنِ انْتَهَيْتُنَّ أوْ لَيُبَدِّلَنَّ اللَّهُ رَسوله ﷺ خَيْرًا مِنْكُنَّ،... البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٤٤٨٣ (صحيح) أخرجه البخاري
... فَلَمّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ قُمْنَ يَبْتَدِرْنَ الحِجابَ، فأذِنَ له رَسولُ اللَّهِ ﷺ ورَسولُ اللَّهِ ﷺ يَضْحَكُ، فقالَ عُمَرُ: أضْحَكَ اللَّهُ سِنَّكَ يا رَسولَ اللَّهِ، قالَ: عَجِبْتُ مِن هَؤُلاءِ اللّاتِي كُنَّ عِندِي، فَلَمّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ ابْتَدَرْنَ الحِجابَ !قالَ عُمَرُ: فأنْتَ يا رَسولَ اللَّهِ كُنْتَ أحَقَّ أنْ يَهَبْنَ،... البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٣٢٩٤ (صحيح)
... فَلَمّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ تَبادَرْنَ الحِجابَ، فأذِنَ له النبيُّ ﷺ فَدَخَلَ والنبيُّ ﷺ يَضْحَكُ، فَقالَ: أضْحَكَ اللَّهُ سِنَّكَ يا رَسولَ اللَّهِ، بأَبِي أنْتَ وأُمِّي؟ فَقالَ: عَجِبْتُ مِن هَؤُلاءِ اللّاتِي كُنَّ عِندِي، لَمّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ تَبادَرْنَ الحِجابَ فَقالَ: أنْتَ أحَقُّ أنْ يَهَبْنَ يا رَسولَ اللَّهِ، ثُمَّ أقْبَلَ عليهنَّ،... البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٦٠٨٥ (صحيح)
... فَلَمّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ بنُ الخَطّابِ قُمْنَ فَبادَرْنَ الحِجابَ، فأذِنَ له رَسولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ عُمَرُ ورَسولُ اللَّهِ ﷺ يَضْحَكُ، فَقالَ عُمَرُ: أضْحَكَ اللَّهُ سِنَّكَ يا رَسولَ اللَّهِ،

فَقالَ النبيُّ ﷺ: عَجِبْتُ مِن هَؤُلاءِ اللّاتي كُنَّ عِندِي، فَلَمّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ ابْتَدَرْنَ الحِجابَ فَقالَ عُمَرُ: فأنْتَ أحَقُّ أنْ يَهَبْنَ يا رَسولَ اللَّهِ،...
البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٣٦٨٣ (صحيح)
... فَسَمِعْتُ تَصْفِيقَها مِن وراءِ الحِجابِ، فَقالَتْ: لَقَدْ كُنْتُ أفْتِلُ قَلائِدَ هَدْيِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَبْعَثُ هَدْيَهُ إلى الكَعْبَةِ، فَما يَحْرُمُ عليه ممّا حَلَّ لِلرِّجالِ مِن أهْلِهِ، حتّى يَرْجِعَ النّاسُ.
البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٥٥٦٦ (صحيح)
... فَقالَ المُسْلِمُونَ: إحْدى أُمَّهاتِ المُؤْمِنِينَ أوْ ما مَلَكَتْ يَمِينُهُ؟ قالوا: إنْ حَجَبَها فَهي إحْدى أُمَّهاتِ المُؤْمِنِينَ، وإنْ لَمْ يَحْجُبْها فَهي ممّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ، فَلَمّا ارْتَحَلَ وطَّأَ لَها خَلْفَهُ ومَدَّ الحِجابَ.
البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٤٢١٣ (صحيح)
... فَقالَتْ عائِشَةُ مِن وراءِ الحِجابِ :ما أنْزَلَ اللَّهُ فِينا شيئًا مِنَ القُرْآنِ إلّا أنَّ اللَّهَ أنْزَلَ عُذْرِي.
البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٤٨٢٧ (صحيح)
... فَكُنْتُ أعْلَمَ النّاسِ بشَأْنِ الحِجابِ حِينَ أُنْزِلَ، وكانَ أوَّلَ ما أُنْزِلَ في مُبْتَنى رَسولِ اللَّهِ ﷺ بزَيْنَبَ بنْتِ جَحْشٍ: أصْبَحَ النبيُّ ﷺ بها عَرُوسًا، فَدَعا القَوْمَ فأصابُوا مِنَ الطَّعامِ، ثُمَّ خَرَجُوا وبَقِيَ رَهْطٌ منهمْ عِنْدَ النبيِّ ﷺ، فأطالُوا المكْثَ، فَقامَ النبيُّ ﷺ فَخَرَجَ، وخَرَجْتُ معهُ لِكَيْ يَخْرُجُوا، فَمَشى النبيُّ ﷺ ومَشيتُ، حتّى جاءَ عَتَبَةَ حُجْرَةِ عائِشَةَ، ثُمَّ ظَنَّ أنَّهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعَ ورَجَعْتُ معهُ، حتّى إذا دَخَلَ على زَيْنَبَ فَإِذا هُمْ جُلُوسٌ لَمْ يَقُومُوا، فَرَجَعَ النبيُّ ﷺ ورَجَعْتُ معهُ، حتّى إذا بَلَغَ عَتَبَةَ حُجْرَةِ عائِشَةَ وظَنَّ أنَّهُمْ خَرَجُوا، فَرَجَعَ ورَجَعْتُ معهُ، فَإِذا هُمْ قدْ خَرَجُوا، فَضَرَبَ النبيُّ ﷺ بَيْنِي وبيْنَهُ بالسِّتْرِ، وأُنْزِلَ الحِجابُ.
البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٥١٦٦ (صحيح)

... وكُنْتُ أعْلَمَ النّاسِ بشَأْنِ الحِجابِ حِينَ أُنْزِلَ، وقدْ كانَ أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ يَسْأَلُنِي عنْه، وكانَ أوَّلَ ما نَزَلَ في مُبْتَنى رَسولِ اللَّهِ ﷺ بزَيْنَبَ بنْتِ جَحْشٍ، أصْبَحَ النبيُّ ﷺ بها عَرُوسًا، فَدَعا القَوْمَ فأصابُوا مِنَ الطَّعامِ ثُمَّ خَرَجُوا، وبَقِيَ منهمْ رَهْطٌ عِنْدَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ فأطالُوا المكْثَ، فَقامَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجَ وخَرَجْتُ معهُ كَيْ يَخْرُجُوا، فَمَشى رَسولُ اللَّهِ ﷺ ومَشيتُ معهُ، حتّى جاءَ عَتَبَةَ حُجْرَةِ عائِشَةَ، ثُمَّ ظَنَّ رَسولُ اللَّهِ ﷺ أنَّهُمْ خَرَجُوا، فَرَجَعَ ورَجَعْتُ معهُ حتّى دَخَلَ على زَيْنَبَ، فَإِذا هُمْ جُلُوسٌ لَمْ يَتَفَرَّقُوا، فَرَجَعَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ ورَجَعْتُ معهُ، حتّى بَلَغَ عَتَبَةَ حُجْرَةِ عائِشَةَ، فَظَنَّ أنْ قدْ خَرَجُوا، فَرَجَعَ ورَجَعْتُ معهُ، فَإِذا هُمْ قدْ خَرَجُوا، فَأُنْزِلَ آيَةُ الحِجابِ، فَضَرَبَ بَيْنِي وبيْنَهُ سِتْرًا. البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٦٢٣٨ (صحيح)
... قالَتْ عائِشَةُ: وذلكَ بَعْدَ أنْ ضُرِبَ علَيْنا الحِجابُ، قالَتْ عائِشَةُ: يَحْرُمُ مِنَ الرَّضاعَةِ ما يَحْرُمُ مِنَ الوِلادَةِ. البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٥٢٣٩ (صحيح) أخرجه البخاري
... فَكانَتْ ولِيمَتَهُ فَقالَ المسْلِمُونَ: إحْدى أُمَّهاتِ المؤْمِنِينَ، أوْ ممّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ، فَقالوا: إنْ حَجَبَها فَهي مِن أُمَّهاتِ المؤْمِنِينَ، وإنْ لَمْ يَحْجُبْها فَهي ممّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ فَلَمّا ارْتَحَلَ وطّى لَها خَلْفَهُ، ومَدَّ الحِجابَ بيْنَها وبيْنَ النّاسِ. البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٥١٥٩ (صحيح)
... فَكانَتْ ولِيمَتَهُ فَقالَ المسْلِمُونَ: إحْدى أُمَّهاتِ المؤْمِنِينَ، أوْ ممّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ، فَقالوا: إنْ حَجَبَها فَهي مِن أُمَّهاتِ المؤْمِنِينَ، وإنْ لَمْ يَحْجُبْها فَهي ممّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ فَلَمّا ارْتَحَلَ وطّى لَها خَلْفَهُ ومَدَّ الحِجابَ بيْنَها وبيْنَ النّاسِ. البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٥٠٨٥ (صحيح)
... إنَّ أفْلَحَ أخا أبِي القُعَيْسِ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ بَعْدَ ما نَزَلَ الحِجابُ، فَقُلتُ: واللَّهِ لا آذَنُ له حتّى أسْتَأْذِنَ رَسولَ اللَّهِ ﷺ، فإنَّ أخا أبِي القُعَيْسِ ليسَ هو أرْضَعَنِي، ولَكِنْ

أَرْضَعَتْنِي امْرَأَةُ أَبِي القُعَيْسِ،...
البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٦١٥٦ (صحيح)
... فأَخْبَرْتُ النبيَّ ﷺ فَجاءَ حتّى دَخَلَ، فَذَهَبْتُ أَدْخُلُ فألْقى الحِجابَ بَيْنِي وبيْنَهُ،...
البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٦٢٣٩ (صحيح) أخرجه البخاري
... خَرَجَتْ سَوْدَةُ بَعْدَما ضُرِبَ الحِجابُ لِحاجَتِها، وكانَتِ امْرَأَةً جَسِيمَةً لا تَخْفى على مَن يَعْرِفُها، فَرَآها عُمَرُ بنُ الخَطّابِ فَقالَ: يا سَوْدَةُ، أما واللَّهِ ما تَخْفَيْنَ عَلَيْنا، فانْظُرِي كيفَ تَخْرُجِينَ، قالَتْ: فانْكَفَأَتْ راجِعَةً،...
البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٤٧٩٥ (صحيح) أخرجه البخاري (٤٧٩٥)، ومسلم (٢١٧٠)
...فَرَجَعَ حتّى دَخَلَ البَيْتَ وأَرْخى السِّتْرَ بَيْنِي وبيْنَهُ، وأُنْزِلَتْ آيَةُ الحِجابِ،
البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٤٧٩٤ (صحيح)
... فَجاءَ النبيُّ ﷺ لِيَدْخُلَ فَإِذا القَوْمُ جُلُوسٌ، ثُمَّ إنَّهُمْ قامُوا، فانْطَلَقْتُ فَجِئْتُ فأَخْبَرْتُ النبيَّ ﷺ أنَّهُمْ قَدِ انْطَلَقُوا، فَجاءَ حتّى دَخَلَ فَذَهَبْتُ أَدْخُلُ، فألْقى الحِجابَ بَيْنِي وبيْنَهُ،...
البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٤٧٩١ (صحيح) أخرجه البخاري
... اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ أفْلَحُ أخُو أَبِي القُعَيْسِ بَعْدَما أُنْزِلَ الحِجابُ، فَقُلْتُ: لا آذَنُ له حتّى أسْتَأْذِنَ فيه النبيَّ ﷺ،...
البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٤٧٩٦ (صحيح) أخرجه البخاري
... فَلَمّا قامَ قامَ مَن قامَ معهُ مِنَ النّاسِ وبَقِيَ ثَلاثَةٌ، وإنَّ النبيَّ ﷺ جاءَ لِيَدْخُلَ فَإِذا القَوْمُ جُلُوسٌ، ثُمَّ إنَّهُمْ قامُوا فانْطَلَقُوا قالَ: فَجِئْتُ فأخْبَرْتُ النبيَّ ﷺ أنَّهُمْ قَدِ انْطَلَقُوا، فَجاءَ حتّى دَخَلَ، فَذَهَبْتُ أَدْخُلُ فأرْخى الحِجابَ بَيْنِي وبيْنَهُ...
البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٦٢٧١ (صحيح) أخرجه البخاري

... إذا اسْتَأْذَنّا فاقْتَحِمِ الحِجابَ، فَفَعَلَ فأرْسَلَ إلَيْها بعَشْرِ رِقابٍ فأعْتَقَتْهُمْ، ثُمَّ لَمْ تَزَلْ تُعْتِقُهُمْ حتّى بَلَغَتْ أرْبَعِينَ، فَقالَتْ: ودِدْتُ أنِّي جَعَلْتُ حِينَ حَلَفْتُ عَمَلًا أعْمَلُهُ فأفْرُغَ منه. البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٣٥٠٥ (صحيح)
... ثُمَّ رَجَعَ النبيُّ ﷺ فَإذا ثَلاثَةٌ مِن رَهْطٍ في البَيْتِ يَتَحَدَّثُونَ، وكانَ النبيُّ ﷺ شَدِيدَ الحَياءِ، فَخَرَجَ مُنْطَلِقًا نَحْوَ حُجْرَةِ عائِشَةَ فَما أدْرِي آخْبَرْتُهُ أوْ أُخْبِرَ أنَّ القَوْمَ خَرَجُوا فَرَجَعَ، حتّى إذا وضَعَ رِجْلَهُ في أُسْكُفَّةِ البابِ داخِلَةً، وأُخْرى خارِجَةً أرْخى السِّتْرَ بَيْنِي وبيْنَهُ، وأُنْزِلَتْ آيَةُ الحِجابِ. البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٤٧٩٣ (صحيح)
... فَلَمّا دَخَلُوا دَخَلَ ابنُ الزُّبَيْرِ الحِجابَ، فاعْتَنَقَ عائِشَةَ وطَفِقَ يُناشِدُها ويَبْكِي، وطَفِقَ المِسْوَرُ وعَبْدُ الرَّحْمَنِ يُناشِدانِها إلّا ما كَلَّمَتْهُ، وقَبِلَتْ منه،... البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٦٠٧٤ (صحيح)
... فَخَرَجْتُ معهُ بَعْدَ ما أُنْزِلَ الحِجَابُ، فأنَا أُحْمَلُ في هَوْدَجٍ، وأُنْزَلُ فِيهِ، فَسِرْنَا حتَّى إذَا فَرَغَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ مِن غَزْوَتِهِ تِلْكَ، وقَفَلَ ودَنَوْنَا مِنَ المَدِينَةِ آذَنَ لَيْلَةً بالرَّحِيلِ، فَقُمْتُ حِينَ آذَنُوا بالرَّحِيلِ، فَمَشيتُ حتَّى جَاوَزْتُ الجَيْشَ،... فَرَأَى سَوَادَ إنْسَانٍ نَائِمٍ، فأتَانِي وكانَ يَرَانِي قَبْلَ الحِجَابِ، فَاسْتَيْقَظْتُ باسْتِرْجَاعِهِ حِينَ أنَاخَ رَاحِلَتَهُ فَوَطِئَ يَدَهَا، فَرَكِبْتُهَا، فَانْطَلَقَ يَقُودُ بي الرَّاحِلَةَ حتَّى أتَيْنَا الجَيْشَ بَعْدَ ما نَزَلُوا مُعَرِّسِينَ في نَحْرِ الظَّهِيرَةِ، فَهَلَكَ مَن هَلَكَ،... البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٢٦٦١ (صحيح)
... فَخَرَجْتُ مع رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ بَعْدَما نَزَلَ الحِجَابُ، فأنَا أُحْمَلُ في هَوْدَجِي، وأُنْزَلُ فِيهِ، فَسِرْنَا حتَّى إذَا فَرَغَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ مِن غَزْوَتِهِ

	تِلكَ وقَفَلَ، ودَنَوْنَا مِنَ المدِينَةِ قَافِلِينَ،... ... وكانَ رَآنِي قَبْلَ الحِجَابِ، فَاسْتَيْقَظْتُ باسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي فَخَمَّرْتُ وجْهِي بِجِلْبَابِي، ووَاللَّهِ ما كَلَّمَنِي كَلِمَةً ولَا سَمِعْتُ منه كَلِمَةً غيرَ اسْتِرْجَاعِهِ، حتَّى أنَاخَ رَاحِلَتَهُ فَوَطِئَ علَى يَدَيْهَا فَرَكِبْتُهَا،... البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٤٧٥٠ (صحيح)
	... فَخَرَجْتُ مع رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ بَعْدَ ما أُنْزِلَ الحِجَابُ، فَكُنْتُ أُحْمَلُ في هَوْدَجِي وأُنْزَلُ فِيهِ، فَسِرْنَا حتَّى إذَا فَرَغَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ مِن غَزْوَتِهِ تِلكَ وقَفَلَ، دَنَوْنَا مِنَ المدِينَةِ قَافِلِينَ، آذَنَ لَيْلَةً بالرَّحِيلِ، فَقُمْتُ حِينَ آذَنُوا بالرَّحِيلِ، فَمَشيتُ حتَّى جَاوَزْتُ الجَيْشَ،... ... وكانَ صَفْوَانُ بنُ المعَطَّلِ السُّلَمِيُّ ثُمَّ الذَّكْوَانِيُّ مِن وَرَاءِ الجَيْشِ، فأصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي، فَرَأَى سَوَادَ إنْسَانٍ نَائِمٍ فَعَرَفَنِي حِينَ رَآنِي، وكانَ رَآنِي قَبْلَ الحِجَابِ، فَاسْتَيْقَظْتُ باسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي، فَخَمَّرْتُ وجْهِي بِجِلْبَابِي، ووَاللَّهِ ما تَكَلَّمْنَا بكَلِمَةٍ، ولَا سَمِعْتُ منه كَلِمَةً غيرَ اسْتِرْجَاعِهِ، وهَوَى حتَّى أنَاخَ رَاحِلَتَهُ، فَوَطِئَ علَى يَدِهَا،... البخاري (ت ٢٥٦)، صحيح البخاري ٤١٤١ (صحيح) أخرجه البخاري
مسلم	... فأعْلِمْهُمْ أنَّ اللَهَ افْتَرَضَ عليهم صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِن أغْنِيائِهِمْ فَتُرَدُّ في فُقَرائِهِمْ، فإنْ هُمْ أطاعُوا لذلكَ، فإيّاكَ وكَرائِمَ أمْوالِهِمْ، واتَّقِ دَعْوَةَ المظْلُومِ، فإنَّه ليسَ بيْنَها وبيْنَ اللهِ حِجابٌ .وفي رواية: إنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا... مسلم (ت ٢٦١)، صحيح مسلم ١٩ (صحيح)
	... وافَقْتُ رَبِّي في ثَلاثٍ، في مَقامِ إبْراهِيمَ، وفي الحِجابِ، وفي أُسارى بَدْرٍ.

مسلم (ت ٢٦١)، صحيح مسلم ٢٣٩٩ (صحيح)
... إِذْنُكَ عَلَيَّ أَنْ يُرْفَعَ الحِجابُ، وَأَنْ تَسْتَمِعَ سِوادِي، حتّى أَنْهاك. مسلم (ت ٢٦١)، صحيح مسلم ٢١٦٩ (صحيح)
..أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَ يُصَلِّي المغْرِبَ إذا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَتَوارَتْ بالحِجابِ. مسلم (ت ٢٦١)، صحيح مسلم ٦٣٦ (صحيح)
... قامَ فِينا رَسولُ اللهِ ﷺ بأَرْبَعِ كَلِماتٍ...، ثُمَّ ذَكَرَ بمِثْلِ حَديثِ أَبِي مُعاوِيَةَ، ولَمْ يَذْكُرْ: مِن خَلْقِهِ وقالَ :حِجابُهُ النُّورُ. مسلم (ت ٢٦١)، صحيح مسلم ١٧٩ (صحيح) أخرجه مسلم (١٧٩)
... لَمْ يَخْرُجْ إلَيْنا نَبِيُّ اللهِ ﷺ ثَلاثًا فَأُقِيمَتِ الصَّلاةُ، فَذَهَبَ أبو بَكْرٍ يَتَقَدَّمُ فَقالَ: نَبِيُّ اللهِ ﷺ بالحِجابِ فَرَفَعَهُ، فَلَمّا وضَحَ لَنا وجْهُ نَبِيِّ اللهِ ﷺ، ما نَظَرْنا مَنْظَرًا قَطُّ، كانَ أعْجَبَ إلَيْنا مِن وجْهِ النبيِّ ﷺ حِينَ وضَحَ لَنا، قالَ: فأوْمَأَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ بيَدِهِ إلى أبِي بَكْرٍ أنْ يَتَقَدَّمَ، وأَرْخى نَبِيُّ اللهِ ﷺ الحِجابَ، فَلَمْ نَقْدِرْ عليه حتّى ماتَ. مسلم (ت ٢٦١)، صحيح مسلم ٤١٩ (صحيح) أخرجه البخاري
... وَكانَ عُمَرُ بنُ الخَطّابِ يقولُ لِرَسولِ اللهِ ﷺ: احْجُبْ نِساءَكَ، فَلَمْ يَكُنْ رَسولُ اللهِ ﷺ يَفْعَلُ، فَخَرَجَتْ سَوْدَةُ بنْتُ زَمْعَةَ، زَوْجُ النبيِّ ﷺ لَيْلَةً مِنَ اللَّيالِي، عِشاءً، وَكانَتِ امْرَأَةً طَوِيلَةً، فَناداها عُمَرُ: أَلا قدْ عَرَفْناكِ يا سَوْدَةُ، حِرْصًا على أَنْ يُنْزَلَ الحِجابُ .قالَتْ عائِشَةُ: فأنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الحِجابَ. مسلم (ت ٢٦١)، صحيح مسلم ٢١٧٠ (صحيح)
...أنَّ عُمَرَ بنَ الخَطّابِ جاءَ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ، وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ قدْ رَفَعْنَ أَصْواتَهُنَّ على رَسولِ اللهِ ﷺ، فَلَمّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ ابْتَدَرْنَ الحِجابَ. مسلم (ت ٢٦١)، صحيح مسلم ٢٣٩٧ (صحيح)
... سَمِعْتُ عائِشَةَ، وَهي مِن وَراءِ الحِجابِ تُصَفِّقُ، وَتَقُولُ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلائِدَ هَدْيِ رَسولِ اللهِ ﷺ بيَدَيَّ، ثُمَّ يَبْعَثُ بها وَما يُمْسِكُ عن شيءٍ، ممّا يُمْسِكُ عنه المحْرِمُ،

حتّى يُنْحَرَ هَدْيُهُ. مسلم (ت ٢٦١)، صحيح مسلم ١٣٢١ (صحيح)
... أَلَمْ تُبَيِّضْ وُجُوهَنا؟ أَلَمْ تُدْخِلْنا الجَنَّةَ، وتُنَجِّنا مِنَ النّارِ؟ قالَ: فَيَكْشِفُ الحِجابَ، فَما أُعْطُوا شيئًا أحَبَّ إليهِم مِنَ النَّظَرِ إلى رَبِّهِمْ عزَّ وجلَّ.. مسلم (ت ٢٦١)، صحيح مسلم ١٨١ (صحيح)
... فَلَمّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ قُمْنَ يَبْتَدِرْنَ الحِجابَ، فأذِنَ له رَسولُ اللهِ ﷺ، وَرَسولُ اللهِ ﷺ يَضْحَكُ، فَقالَ عُمَرُ: أَضْحَكَ اللَّهُ سِنَّكَ، يا رَسولَ اللهِ، فَقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: عَجِبْتُ مِن هَؤُلاءِ اللّاتي كُنَّ عِندِي، فَلَمّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ ابْتَدَرْنَ الحِجابَ قالَ عُمَرُ: فأنْتَ، يا رَسولَ اللهِ، أَحَقُّ أَنْ يَهَبْنَ،... مسلم (ت ٢٦١)، صحيح مسلم ٢٣٩٦ (صحيح)
... إنَّ اللَّهَ عزَّ وجلَّ لا يَنامُ، ولا يَنْبَغِي له أنْ يَنامَ، يَخْفِضُ القِسْطَ ويَرْفَعُهُ، يُرْفَعُ إلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ عَمَلِ النَّهارِ، وعَمَلُ النَّهارِ قَبْلَ عَمَلِ اللَّيْلِ، حِجابُهُ النُّورُ،... مسلم (ت ٢٦١)، صحيح مسلم ١٧٩ (صحيح) أخرجه مسلم (١٧٩)
... أنَّ أفْلَحَ أخا أبِي القُعَيْسِ، جاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْها، وَهو عَمُّها مِنَ الرَّضاعَةِ، بَعْدَ أنْ أُنْزِلَ الحِجابُ، قالَتْ: فأبَيْتُ أنْ آذَنَ له، فَلَمّا جاءَ رَسولُ اللهِ ﷺ أخْبَرْتُهُ بالَّذِي صَنَعْتُ: فأمَرَنِي أنْ آذَنَ له عَلَيَّ... مسلم (ت ٢٦١)، صحيح مسلم ١٤٤٥ (صحيح)
... فَإذا هُمْ جُلُوسٌ مَكانَهُمْ، فَرَجَعَ فَرَجَعْتُ الثّانِيَةَ، حتّى بَلَغَ حُجْرَةَ عائِشَةَ، فَرَجَعَ فَرَجَعَتْ، فَإذا هُمْ قدْ قامُوا، فَضَرَبَ بَيْنِي وبيْنَهُ بالسِّتْرِ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الحِجابِ. مسلم (ت ٢٦١)، صحيح مسلم ١٤٢٨ (صحيح) أخرجه البخاري
... فانْطَلَقْنا حتّى أتى بَعْضَ حُجَرِ نِسائِهِ، فَدَخَلَ ثُمَّ أَذِنَ لِي،

فَدَخَلْتُ الحِجابَ عَلَيْها، فَقالَ: هلْ مِن غَداءٍ؟ فَقالوا: نَعَمْ، فَأُتِيَ بثَلاثَةِ أَقْرِصَةٍ، فَوُضِعْنَ على نَبِيٍّ، فأخَذَ رَسولُ اللهِ ﷺ قُرْصًا، فَوَضَعَهُ بيْنَ يَدَيْهِ، وَأَخَذَ قُرْصًا آخَرَ، فَوَضَعَهُ بيْنَ يَدَيَّ،...
مسلم (ت ٢٦١)، صحيح مسلم ٢٠٥٢ (صحيح)
... أنَّهُ جاءَ أَفْلَحُ أَخُو أَبِي القُعَيْسِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْها بَعْدَ ما نَزَلَ الحِجابُ، وَكانَ أَبُو القُعَيْسِ أَبا عائِشَةَ مِنَ الرَّضاعَةِ، قالَتْ عائِشَةُ: فَقُلتُ: واللَّهِ، لا آذَنُ لأَفْلَحَ، حتّى أَسْتَأْذِنَ رَسولَ اللهِ ﷺ، فإنَّ أَبا القُعَيْسِ ليسَ هو أَرْضَعَنِي، وَلَكِنْ أَرْضَعَتْنِي امْرَأَتُهُ،...
مسلم (ت ٢٦١)، صحيح مسلم ١٤٤٥ (صحيح)
... خَرَجَتْ سَوْدَةُ بَعْدَ ما ضُرِبَ عَلَيْها الحِجابُ لِتَقْضِيَ حاجَتَها، وَكانَتِ امْرَأَةً جَسِيمَةً تَفْرَعُ النِّساءَ جِسْمًا، لا تَخْفى على مَن يَعْرِفُها،...
مسلم (ت ٢٦١)، صحيح مسلم ٢١٧٠ (صحيح) أخرجه البخاري
... فَلَمّا فَرَغَ رَجَعَ، وَرَجَعْتُ معهُ، فَلَمّا بَلَغَ البابَ، إذا هو بالرَّجُلَيْنِ قَدِ اسْتَأْنَسَ بِهِما الحَديثُ، فَلَمّا رَأَياهُ قدْ رَجَعَ قاما فَخَرَجا، فَواللَّهِ ما أَدْرِي أَنا أَخْبَرْتُهُ، أَمْ أُنْزِلَ عليه الوَحْيُ بأَنَّهُما قدْ خَرَجا؟ فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ معهُ، فَلَمّا وَضَعَ رِجْلَهُ في أُسْكُفَّةِ البابِ، أَرْخى الحِجابَ بَيْنِي وبيْنَهُ،...
مسلم (ت ٢٦١)، صحيح مسلم ١٤٢٨ (صحيح)
... زادَ عاصِمٌ، وابنُ عبدِ الأعْلى في حَديثِهِما، قالَ: فَقَعَدَ ثَلاثَةٌ، وإنَّ النبيَّ ﷺ جاءَ لِيَدْخُلَ فَإِذا القَوْمُ جُلُوسٌ، ثُمَّ إنَّهُمْ قامُوا فانْطَلَقُوا، قالَ: فَجِئْتُ فأخْبَرْتُ النبيَّ ﷺ أنَّهُمْ قَدِ انْطَلَقُوا، قالَ: فَجاءَ حتّى دَخَلَ، فَذَهَبْتُ أَدْخُلُ، فألْقى الحِجابَ بَيْنِي وبيْنَهُ،...
مسلم (ت ٢٦١)، صحيح مسلم ١٤٢٨ (صحيح)
... فَسَكَتَ طَوِيلًا حتّى أَرَدْنا أَنْ نُكَلِّمَهُ، قالَ: وَجَعَلَتْ زَيْنَبُ تُلْمِعُ عَلَيْنا مِن وَراءِ الحِجابِ أَنْ لا تُكَلِّماهُ، قالَ: ثُمَّ قالَ: إنَّ الصَّدَقَةَ لا تَنْبَغِي لِآلِ مُحَمَّدٍ إنَّما هي

أَوْساخُ النّاسِ، ادْعُوا لي مَحْمِيَةَ، وَكانَ على الخُمُسِ،... مسلم (ت ٢٦١)، صحيح مسلم ١٠٧٢ (صحيح)	
... فَإِذَا النَّاسُ يَنْكُتُونَ بالحَصَى، ويقولونَ: طَلَّقَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ، وَذلكَ قَبْلَ أَنْ يُؤْمَرْنَ بالحِجَابِ، فَقالَ عُمَرُ، فَقُلتُ: لأَعْلَمَنَّ ذلكَ اليَومَ،... مسلم (ت ٢٦١)، صحيح مسلم ١٤٧٩ (صحيح)	
... فَخَرَجْتُ مع رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ، وَذلكَ بَعْدَ ما أُنْزِلَ الحِجَابُ، فأنَا أُحْمَلُ في هَوْدَجِي، وَأُنْزَلُ فيه مَسِيرَنَا حتَّى إذَا فَرَغَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ مِن غَزْوِهِ،... ... فأتَانِي فَعَرَفَنِي حِينَ رَآنِي، وَقَدْ كانَ يَرَانِي قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ الحِجَابُ عَلَيَّ، فَاسْتَيْقَظْتُ باسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي، فَخَمَّرْتُ وَجْهِي بجِلْبَابِي، وَوَاللَّهِ ما يُكَلِّمُنِي كَلِمَةً وَلَا سَمِعْتُ منه كَلِمَةً غيرَ اسْتِرْجَاعِهِ،... مسلم (ت ٢٦١)، صحيح مسلم ٢٧٧٠ (صحيح) أخرجه البخاري	

و. تعريف *جلباب* ومفردات المتعلقة بها

في الإسلام، الملابس التي ترتدي المسلم أو المسلمة هي في الواقع تعبير عن الطاعة والخضوع لله سبحانه وتعالى. من المهم لكل مسلم أن يراجع فهمه لملابس المسلمين، والتي بالطبع ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالجلباب، والخمار، والعباءة، والقميص، والحجاب. لماذا هو ضروري للمراجعة؟ لأنه لا يزال هناك الكثير من الأخطاء في تفسير الملابس لتغطية الأعضاء التناسلية. لذلك أرادت الباحثة تحليل معنى جلباب ومرادفاته في كتابي صحيح البخاري و صحيح المسلم باستخدام نظرية الحقول الدلالية.

قبل أن نحلل معنى *الجلباب* باستخدام نظرية الحقول الدلالية، نحتاج إلى معرفة معنى *الجلباب* ومعنى عدة مرادفات مختارة في كتابي صحيح البخاري و صحيح مسلم.

١. فهم جلباب

في هذه الدراسة ان الباحثة تأخذ رأياً عن معنى جلباب من كتابي صحيح البخاري وصحيح مسلم، في شرح صحيح البخاري في الكتاب *فتح الباري* لابن حجر العسقلاني، أن معنى *الْجِلْبَابِ* هُوَ الْمُقَنَّعَةُ أَوِ الْخِمَارُ أَوْ أَعْرَضُ مِنْهُ، وَقِيلَ الثَّوْبُ الْوَاسِعُ يَكُونُ دُونَ الرِّدَاءِ، وَقِيلَ الْإِزَارُ، وَقِيلَ الْمِلْحَفَةُ، وَقِيلَ الْمُلَاءَةُ، وَقِيلَ الْقَمِيصُ.[٤٠]

وفي الكتاب *عمدة القاري شرح صحيح البخاري* لبدر الدين العيني، يقال أن *الْجِلْبَاب* هُوَ خمار وَاسع كالملحفة تغطي بِهِ الْمَرْأَة رَأسهَا وصدرها. وتجلببت الْمَرْأَة وجلببها غَيرهَا، وَلم يدغم لِأَنَّهُ مُلْحق. وَفِي (الْمُحكم) : الجلباب الْقَمِيص، وَقيل: هُوَ ثوب وَاسع دون الملحفة تلبسه الْمَرْأَة. وَقيل: مَا يُغطي بِهِ الثِّيَاب من فَوق كالملحفة. وَقيل: هُوَ الْخمار. وَفِي (الصِّحَاح): الجلباب الملحفة، والمصدر: الجلببة، وَلم تُدْغَم لِأَنَّهَا مُلْحقَة بدحرجة. وَفِي (الغريبين) : الجلباب الْإِزَار. وَقيل: هُوَ الملاة الَّتِي تشْتَمل بهَا. وَقَالَ عِيَاض: هُوَ أقصر من الْخمار وَأعْرض، وَهِي المقنعة. وَقيل: دون الرِّدَاء تغطي بِهِ الْمَرْأَة ظهرهَا وصدرها. قَوْله: (لتلبسها) أَي: تعيرها من ثِيَابهَا مَا لَا تحْتَاج المعيرة إِلَيْهِ. وَقيل: تشركها مَعهَا فِي لبس الثَّوْب الَّذِي عَلَيْهَا، وَهَذَا مَبْنِيّ على أَن يكون الثَّوْب وَاسِعًا حَتَّى يسع فِيهِ اثْنَان، وَفِيه نظر، على مَا يَجِيء فِي بَاب إِذا لم يكن لَهَا جِلْبَاب فِي الْعِيد.[٤١]

في الكتاب فتح المنعم شرح صحيح مسلم عن جلباب هو (إحدانا لا يكون لها جلباب) الخمار أشبه ما يسمى بالطرحة في محيطنا تغطي به المرأة رأسها، وينسدل خلف

---

[٤٠] ابن حجر العسقلاني ,*فتح الباري شرح صحيح البخاري* (بيروت: دار المعرفة، ١٣٧٩ م) ج.١، ص.٤٢٤

[٤١] بدر الدين العيني، *عمدة القاري شرح صحيح البخاري* (بيروت : دار إحياء التراث العربي) ج. ٣، ص. ٣٠٣-٣٠٤

ظهرها وفوق صدرها، والجلباب قيل: هو الخمار. وقيل: هو الخمار لكنه أقصر وأعرض من الخمار. وقيل: هو ثوب واسع تغطي به صدرها وظهرها. وقيل: هو كالملاء والملحفة. (لتلبسها أختها من جلبابها) اللام لام الأمر، والمراد بالأخت الأخت في الإسلام، و"من" تبعيضية، أي لتلبسها مسلمة بعض جلبابها، أي جلباباً من جلابيبها، وليس المراد قطعة من جلباب، والمراد الإلباس على سبيل الهبة دون إعادة، ويصح أن يكون على سبيل العارية. وفي رواية للبخاري: "قالت: يا رسول الله، على إحدانا بأس -إذا لم يكن لها جلباب- أن لا تخرج؟ فقال: لتلبسها صاحبتها من جلبابها". [٤٢]

جِلْبَاب هُوَ ثوب أقصر وَأعْرض من الْخمار وَهِي المقنعة تغطي بِهِ الْمَرْأَة رَأسهَا وَقيل هُوَ ثوب وَاسع دون الرِّدَاء يُغطي صدرها وظهرها وَقيل هُوَ كالملاءة والملحفة وَقيل هُوَ الْإِزَار وَقيل الْخمار لتلبسها أُخْتهَا من جلبابها قَالَ النَّوَوِيّ الصَّحِيح أَن مَعْنَاهُ لتلبسها جلبابا لَا تحْتَاج إِلَيْهِ عَارِية[٤٣]

٢. فهم خمار

وفقاً لبدر الدين العيني، في الكتاب *عمدة القاري شرح صحيح البخاري* عن الخمار، أَي: فِي قَوْله عز وَجل: {وَليَضْرِبن} وأوله: {وَقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن} ... الْآيَة (النور: ٣١)، وَمعنى: وَليَضْرِبن وليضعن خمرهن جمع خمار على جُيُوبهنَّ جمع جيب وَأُرِيد بِهِ على صدورهن ليسترن بذلك شعورهن وأعناقهن وقرطهن، وَذَلِكَ لِأَن جُيُوبهنَّ كَانَت وَاسِعَة تبدو مِنْهَا نحورهن وصدروهن وَمَا حواليها، وَكن يسدلن الْخمر من ورائهن فَتبقى مكشوفة فأمرن بِأَن يسدلنها من قدامهن حَتَّى يغطينها.[٤٤] وَهُوَ مَا تغطي بِهِ

---

[٤٢] موسى شاهين لاشين، *فتح المنعم شرح صحيح مسلم* (القاهرة : دار الشروق) ج.٤، ص.١١٣

[٤٣] السيوطي، *الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج* (العربية السعودية: دار ابن عفان للنشر والتوزيع) ج.٢، ص.٤٦١

[٤٤] بدر الدين العيني، *عمدة القاري شرح صحيح البخاري* (بيروت : دار إحياء التراث العربي) ج. ١٩، ص. ٩٢

الْمَرْأَة رَأسهَا وَالْمرَاد بِنِسَائِي مَا فسره فِي رِوَايَة أبي صَالح حَيْثُ قَالَ بَين الفواطم قَالَه هَكَذَا بَعضهم قلت المرَاد بِنِسَائِي النِّسَاء اللَّاتِي يقربن مِنْهُ وَهِي الفواطم الْمَذْكُورَة وَلِهَذَا ذكره بِالْإِضَافَة إِلَى نَفسه[٤٥]

٣. فهم عباءة

في ترجمة كتاب فتح الباري في شرح الحديث ٤٢٣٤، أَمْرِ الْغُلُولِ وَقَدْ مَرَّ شَرْحُ ذَلِكَ وَاضِحًا فِي أَوَاخِرِ كِتَابِ الْجِهَادِ فِي بَابِ الْقَلِيلِ مِنَ الْغُلُولِ فِي الْكَلَامِ عَلَى حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ كَانَ عَلَى ثَقَلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ كَرْكَرَةُ فَمَاتَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ فِي النَّارِ فِي عَبَاءَةٍ غَلَّهَا وَكَلَامُ عِيَاضٍ يُشْعِرُ بِأَنَّ قِصَّتَهُ مَعَ قِصَّةِ مِدْعَمٍ مُتَّحِدَةٌ وَالَّذِي يَظْهَرُ مِنْ عِدَّةِ أَوْجُهٍ تَغَايُرُهُمَا نَعَمْ عِنْدَ مُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ خَيْبَرَ قَالُوا فُلَانٌ شَهِيدٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَّا إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ فِي بُرْدَةٍ غَلَّهَا أَوْ عَبَاءَةٍ (*mantel*).[٤٦]

العباءة أو العباية هي رداء ترتديه المرأة المسلمة في بعض مناطق الشرق الأوسط وشمال افريقيا وبالأخص في دول الجزيرة العربية فوق الملابس العادية عند الخروج من المنزل. وهو تقليدياً ذو لون أسود. تعتبر العباءة الزي الرسمي في السعودية.

تلبس العباءة عادة مع الحجاب أو النقاب في مناطق الخليج. تتوفر غالبا باللون الأسود إلا هناك أنواع جديدة ظهرت الان ملونة، وهناك نوع آخر من العباءة يرتدنها النساء في إندونيسيا و ماليزيا تسمى بكبايا وقد أُخذ المسمى من كلمة عباءة العربية. اعتمادا على البيئة الاجتماعية والدينية، يمكن أن يختلف شكلها من عباية بسيطة جدا وفضفاضة إلى

---

[٤٥] بدر الدين العيني، *عمدة القاري شرح صحيح البخاري*، ج. ٢٢، ص. ١٨

[٤٦] ابن حجر العسقلاني ,فتح الباري لابن حجر (بيروت: دار المعرفة، ١٣٧٩)ج. ٧ ص. ٤٨٩-٤٩٠

ملابس عصرية ورائعة. لكنها تبقى دائما ساترة للجسم وطويلة إلى الكعبين، مع أكمام طويلة.[٤٧]

وفي القاموس *لسان العرب* لبني منظور عن العباءة معنها هي عَبَا المِتاعَ عَبْواً وعَبَّاه: هَيَّأَه. وعَبَّى الجيش: أَصْلَحه وهَيّأَه تَعْبيَةً وتَعْبِئَةً وتَعْبيئاً، وقال أَبو زيد: عَبَّأْتُه بالهمزة. والعَبايةُ ضَرْبٌ من الأَكْسِيَة واسِعٌ فيه خُطوطٌ سُودٌ كِبارٌ، والجمع عَباءٌ.[٤٨]

٤. فهم قميص

قميص هو لباس التي يستخدم للرجال عادة، ولكن الان يمكن أن تكون ملابس للنساء أيضا، وهي ذات أحجام مختلفة، بعضها قصير وبعضها طويل. في شرح صحيح البخاري في الكتاب فتح الباري لابن حجر العسقلاني، في *"باب القميص في المنام"* (حديث ٧٠٠٨-٧٠٠٩) تقول فيه تتعلق بشكل حجم القميص المختلف، أَنَّ الْقَمِيصَ قَصِيرٌ جِدًّا بِحَيْثُ لَا يَصِلُ مِنَ الْخَلْقِ إِلَى نَحْوِ السُّرَّةِ بَلْ فَوْقَهَا وَقَوْلُهُ وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ يَحْتَمِلُ أَنْ يُرِيدَ دُونَهُ مِنْ جِهَةِ السُّفْلِ وَهُوَ الظَّاهِرُ فَيَكُونُ أَطْوَلَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُرِيدَ دُونَهُ مِنْ جِهَةِ الْعُلُوِّ فَيَكُونَ أَقْصَرَ وَيُؤَيِّدُ الْأَوَّلَ مَا فِي رِوَايَةِ الْحَكِيمِ التِّرْمِذِيِّ من طَرِيق أُخْرَى عَن بن الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فَ مِنْهُمْ مَنْ كَانَ قَمِيصُهُ إِلَى سُرَّتِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ قَمِيصُهُ إِلَى رُكْبَتِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ قَمِيصُهُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ.[٤٩]

وقَوْلُهُ بَابُ جَرِّ *الْقَمِيصِ فِي الْمَنَامِ*، ذَكَرَ فِيهِ حَدِيثَ أَبِي سَعِيدٍ الْمَذْكُورَ قَبْلَهُ مِنْ وَجه آخر عَن بن شِهَابٍ، وَقَدْ أَشَرْتُ إِلَى الِاخْتِلَافِ فِي اسْمِ صَحَابِيِّ هَذَا الْحَدِيثِ فِي مَنَاقِبِ عُمَرَ قَالُوا وَجْهُ تَعْبِيرِ الْقَمِيصِ بِالدِّينِ أَنَّ الْقَمِيصَ يَسْتُرُ الْعَوْرَةَ فِي الدُّنْيَا، وَالدِّينُ

---

[٤٧] ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، "*عباءة*"، ٢٥ سبتمبر ٢٠٢١، https://ar.wikipedia.org/wiki/عباءة (الحصول في التاريخ ٢٤ أكتوبر ٢٠٢١ في الساعة ١٥:٥٨)

[٤٨] ابن منظور، قموس *لسان العرب*

[٤٩] أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، *فتح الباري شرح صحيح البخاري* (بيروت : دار المعرفة، ١٣٧٩م) ج. ١٢، ص. ٣٩٥

يَسْتُرُهَا فِي الْآخِرَةِ وَيَحْجُبُهَا عَنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَالْأَصْلُ فِيهِ قَوْلُهُ تَعَالَى ولباس التَّقْوَى ذَلِك خير الْآيَةَ وَالْعَرَبُ تُكَنِّي عَنِ الْفَضْلِ وَالْعَفَافِ بِالْقَمِيصِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُثْمَانَ إِنَّ اللَّهَ سَيُلْبِسُكَ قَمِيصًا فَلَا تَخْلَعْهُ وَأَخْرَجَهُ أَحْمد وَالتِّرْمِذِيّ وبن ماجة وَصَحححهُ بن حِبَّانَ. وَاتَّفَقَ أَهْلُ التَّعْبِيرِ عَلَى أَنَّ الْقَمِيصَ يُعْبَرُ بِالدِّينِ وَأَنَّ طُولَهُ يَدُلُّ عَلَى بَقَاءِ آثَارِ صَاحِبِهِ مِنْ بَعْدِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَهْلَ الدِّينِ يَتَفَاضَلُونَ فِي الدِّينِ بِالْقِلَّةِ وَالْكَثْرَةِ وَبِالْقُوَّةِ وَالضَّعْفِ وَتَقَدَّمَ تَقْرِيرُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ الْإِيمَانِ وَهَذَا مِنْ أَمْثِلَةِ مَا يُحْمَدُ فِي الْمَنَامِ وَيُذَمُّ فِي الْيَقَظَةِ شَرْعًا أَعْنِي جَرَّ الْقَمِيص لما ثَبت من الْوَعيد فِي تطويله وَمِثْلُهُ مَا سَيَأْتِي فِي بَابِ الْقَيْدِ وَعَكْسُ هَذَا مَا يُذَمُّ فِي الْمَنَامِ وَيُحْمَدُ فِي الْيَقَظَةِ.[٥٠]

٥. فهم حجاب

(وفي الحجاب) أي حجاب أمهات المؤمنين، وقد أخرج البخاري عن أنس رضي الله عنه قال: "قال عمر بن الخطاب ﷺ: يا رسول الله، يدخل عليك البر والفاجر، فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب؟ فأنزل الله تعالى آية الحجاب {يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله عظيما} [الأحزاب: ٥٣]- وكان رضي الله تعالى عنه حريصا على حجابهن، وما ذاك إلا حبا لرسول الله ﷺ" وعن عائشة "أن أزواج النبي ﷺ كن يخرجن بالليل، إذا برزن إلى المناصع، وكان عمر ﷺ يقول للنبي ﷺ: احجب نساءك، فلم يكن رسول الله ﷺ يفعل، فخرجت سودة بنت زمعة - ﷺ، ليلة من الليالي عشاء، وكانت امرأة طويلة، فناداها

[٥٠] أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، *فتح الباري شرح صحيح*، ج. ١٢، ص. ٣٩٦

عمر ﷺ بصوته الأعلى: قد عرفناك يا سودة، حرصا على أن ينزل الحجاب، فأنزل الله تعالى الحجاب" وذلك إحدى موافقات عمر ﷺ وأخرج نحوه مسلم وابن جرير.[٥١]

(ليس بينها وبين الله حجاب) الجملة تذييل لتعليل اتقاء دعوة المظلوم، وليس المراد أن لله حجابا يحجبه عن شيء، ولكن المقصود أن دعوة المظلوم مقبولة مجابة، فالكلام على سبيل التمثيل بتشبيه هيئة دعاء المظلوم وعدم وجود صارف له، أو مانع من قبوله، بهيئة من يقصد دار السلطان متظلما فتفتح له الأبواب، ويرفع أمامه كل حجاب.[٥٢]

---

[٥١] موسى شاهين لاشين، *فتح المنعم شرح صحيح مسلم* (القاهرة: دار الشروق) ج.٩، ص.٣٠٧

[٥٢] موسى شاهين لاشين، *فتح المنعم شرح صحيح مسلم*، ج.١، ص.٧٢